في رياض الشعر

﴿ يا ليل الصبّ متى غدُهُ ؟ ﴾

نشرنا ص ٢١٣ معارضة شوقي بك للقصيدة المشهورة «يا ليل الصب ...» فكان لها أجمل وقع بين الادباء . وجاءنا على أثر ذلك معـارضات ثلاث حال دون نشرها تخصيص الجزء الماضي بموضوع « مصر وسوريا » والمعارضة الاولى من سعادة اسماعيل باشا صبري والثانية من عزتلو ولي الدين يكن بك والثالثة من سعادة الامير نسيب ارسلان

١

اقريبٌ من دنفٍ غدهُ　　فالليلُ تمرَّد اسودُهُ
والتفَّت تحت عجاجته　　بيضٌ في الحيّ تؤيدُهُ
حربٌ عندي لمسعّرها　　شوقٌ ما زلتُ أرددهُ
هل من راقٍ لصريع هوى　　هل من آسٍ يتعهدهُ
حتى مَ يساورهُ كمد　　يبلي الاحشاءَ تجددهُ
والى مَ يصارعهُ ألمٌ　　ان همَّ يقوم ويُقعدهُ
في القصر غزال تكبرُهُ　　غزلانُ الرمل وتحسدهُ
صفرت كفي منه ومضى　　وقد امتلأت مني يدهُ
كم صغتُ التبر لهُ شركاً　　وقضيت الليل أنضّدهُ
واشاور (شوقي) بل ادبي　　هل اقصر ام أتصيدهُ
مولاي أُعيذك من ضرم　　لا يرحم قلباً موقدهُ
ادرك بحياتك من رمقي　　ما بات هواك يهددهُ

قد بان الحبُّ لذي عينـــين وهـذا الشوق يؤكدهُ
(شوقي) جوّد في الشعر وقل آمنتُ بانك اوحدهُ

اسماعيل صبري

٢

الحسنُ مكانكِ معبدهُ والالحظ فؤادي مغمدهُ
يا سيـدتي هذا حرٌّ لم يُعرَفْ قبلكِ سيـدهُ
الليلُ وطيفكِ يعرفهُ ان كان فؤادكِ يجحدهُ
كم يوحي طرفكِ لي غزلاً وانا في شعري أُنشدهُ
وتساجاني الاطيارُ هوًى في الدوح أبيت اردده
للصبح سناؤكِ ابيضهُ للّيـل غرامي اسودهُ
احببتُ قلاكِ فمطلقـه عندي عذبٌ ومقيدهُ
ان ضلَّ حنانكِ عن قلبي فانا بولوعي ارشدهُ
قد بات دلالكِ يخذلهُ وجمالكِ كان يؤيدهُ
زيدي تيهاً ازددْ كلفاً كلفي ان رثَّ اجدده
(شوقي) ان بنتِ يضاعفهُ (صبري) ان جرت يؤكده
خلان هما شمسا فلكٍ طرفي مع طرفكِ يرصدهُ
فصلي بالله ولو حلماً «مضناكِ جفاه مرقدهُ»
وعديه اليوم ولو كذباً الصبُّ يماطلهُ غـدهُ

ولي الدين بكن

٣

مضناكَ عصاهُ تجلُّدُهُ　　هل انت بعطفك منجدهُ
منهوك الجسم بهِ كمدٌ　　احناء الاضلع موقدهُ
ترجيع الورق يهيّجهُ　　وميض البرق يسهدُهُ
ولهُ نفس لو ما خفقت　　احشاهُ لعزّ تردّدهُ
ان تهجرهُ فمزاءك في　　دنفٍ يتهامس عوّدُهُ
لا يسري طيفك في غلسٍ　　قد زوّر نورك فرقدُهُ
ما حال فؤادي في شغفي　　يستبكي الصخر توجدُهُ
اذ يغدو الصدغ يصدّعهُ　　ويروح الخدّ يخدّدُهُ
ويكرّ الطرف فياسرُهُ　　فيقوم الفرع يصفّدُهُ
والصدُّ لهُ جرح جللٌ　　لولا الآمال تكمّدُهُ
افدي مولاي فكل فتى　　يُشقيهِ الحبُّ ويُسعدُهُ
كم فزتُ بمرأى طلعته　　فوزاً يتقطّعُ حسّدُهُ
وسكرتُ براحِ شمائلهِ　　سكراً ما فاه معربدُهُ
غصن أغرتني رقّتهُ　　أترى شكواي توَوّدُهُ
والشعر صداحٌ في ولهٍ　　يهوى الاغصانَ مغرّدُهُ

نسيب ارسلان

اسماعيل باشا صبرى

وكيل نظـارة الحقانية سابقاً

تقلَّب سعادته في اسمى مناصب الحكومة المصرية فعُرف بالهمة والحزم واصالة الرأي . وخاض ميدان الادب فكان من المجلّين ، وتسابقت الصحف والمجلات الى نشر مبتكرات افكاره العالية ، فأطلق عليه الادباء لقب « استاذ الشعراء » وهو لا يزال يحلّي « الزهور » منذ ظهورها بنفثات يراعه الشائقة حتى اصبحت له المكانة الكبرى عند قرائها

الحمَل والذئب والليث

نظم عزتلو الفاضل ابرهيم بك العرب شيئاً كثيراً من الحكايات على ألسنة الحيوانات على نسق الشاعر الفرنسوي لافونتين . وقد بعث الينا ببعض تلك الحكايات ننشر منها اليوم الحكاية الصغيرة الآتية :

حملٌ ابصرَ ذئباً بالفلا　　ورأى الشرَّ بدا من مُقلهْ
فاعترتهُ رجفةٌ من خوفهِ　　وتمشَّى حائراً في خبلَهْ
فاحتمى بالليث كي يحفظهُ　　ورأى في الليثِ اقصى أملهْ
فأتاه الحتفُ من مأمنهِ　　واقتضى ما يرتجي من أجلهْ
ربَّ من ترجو به دفعَ الاذى　　عنك يأتيك الأذى من قبلهْ

العرب

تمدن المرأة العصرية

في ٢٣ يوليو (تموز) أقيمت حفلة شائقة في حديقة الازبكية بمصر اكراماً لعيد الدستور العثماني . وقد مثّل فريق من الادباء رواية « ابطال الحرية » وفي ختام الحفلة تلت حضرة الآنسة الاديبة هدى كيورك «تحية العلَم» بنطق فصيح . فأعجب بها كل الحاضرين وقد أرسلت الينا المقالة الآتية فدلت على براعتها في فن الانشاء كما كانت قد دلت على مهارتها في فن الالقاء . واننا نثبت مقالتها بمزيد السرور طالبين من فتياتنا ونسائنا ان يطرقن هذه المواضيع الاجتماعية لما يترتب على بث هذه الافكار من المنافع الجمة

من زمن ليس ببعيد كنا نسمع الرجل المتعلم يئن ويبعث من صدره التنهدات لحالة الجهل المستولية على المرأة . وقد بقي مدة آسفاً متحسراً